

نهج السعادة

[250] أما ترى البحر والصيد منتصب * في ليله ونجوم الليل مشتبكة قد شد أطرافه
والليل يضربه * وعينه بين عيني كللك الشبكة حتى إذا صار مسرورا به فرحا * والحوث قد شق
سفود الردي حنكه غدا عليك به صفوا بلا تعب * فصرت أملك منه للذي ملكه صنعا من اـ يعطي
ذا بحيلة ذا * هذا يصيد وهذا يأكل السمكة وقال أبو يعقوب الخريمي: هل الدهر الا صرفه
ونوائبه * وسراء عيش زائل ومصائبه يقول الفتى: ثمرت مالي وانما * لوارثه ما ثمر المال
كاسبه يحاسب فيه نفسه في حياته * ويتركه نهبا لمن لا يحاسبه فكله وأطعمه وخالسه وارثا *
شحيحا ودهرا تعتريك نوائبه
